المعرفة فوق الدرجات الأولى ﴿ **ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها** ﴾ .

كل ذلك على قدر التصور الذى أعطاه الحق لنا . ولكن كيف تسير الأضواء فى الأعصاب الانسانية ، وكيف تسير الأصوات والذبذبات ، وكيف تتأثر المراكز من أنواع من المذاقات دخلت الفم وأنواع من الليكمائيات الطائرة دخلت الأنف وغير ذلك فهو الاجاز بعينه زد على ذلك الاحاسيس التى لا ترى مراكز لها ولكن نحسها ونتحدث عنها وهو الاحساس بالالهام ، فهذا فضل الله المطلق وكرمه اللانهائى .

□□□

هذه نقطة من بحر علوم النفس الانسانية وما أوتينا من علومها إلا أقل القليل ، ولكن هـذا القليل جـدا معجز ومبـدع وعن طريق المشاهدة العلمية والبحث والتجريب نجده عظيما للغاية . وها هى ذا الأجهزة العلمية والكمبيوتر تسجل على سطح فروة الرأس ذبذبات كهربائية غاية فى الدقة . وها هى ذا التسجيلات من على سطح المخ بعد وضع أسلاك خاصة على سطح أعلى خلايا المخ تسجل أيضا تسجيلات .

وقد تقدم العلم خطوة وبدأ الأطباء يستفيدون من اختلاف التسجيلات ويجدون علاقة بأمراض الجهاز العصبى ، وانفتح الطريق أمام علاقة المادة بالطاقة الروحية النفسية .

وخطوة أخرى بدأ الرجع المغناطيسى يسجل أيضا ويستفاد من تسجيله وأبحاث أخرى عديدة حول تسجيل الأحداث على سطح المخ وعلى سطح مائة إعجاز فوق الاعجاز . ويعدنا الحق انه سوف يرينا هذا العلم الخالد . وهذا الخلق الحق فى قوله تعالى : ﴿ **سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق** ﴾ .

والنفس وهى تسكن ذلك الخلق تديره وتحفظه وتسجل علاماته ، ولولا هذا التعايش ما وجد الانسان وهى تعيش غاية فى الدقة وغاية فى العظمة